رئيس الجمهورية، داعياً الدول الاسلامية لقطع علاقاتها مع الصهاينة:

يجب توحيد صفوفنا في مواجهة العدو الصهيوني

شارك رئيس الجمهورية الدكتور «مسعود بزشكيان»، في القمة الطارئة لمنظمة التعاون الإسلامي وجامعة الدول العربية التي انعقدت يوم أمس في العاصمة القطرية الدوحة، وذلك لبحث عدوان الكيان الصهيوني على قطر.

وألقى الدكتور بزشكيان كلمة خلال القمّة، قال فيها: العدوان الإسرائيلي على قطر هدفه تقويض الجهود الرامية لوقف الإبادة الجماعية في غزة، مؤكّدا أن العدوان على قطر كان إرهابا سافرا وانتهك كل الأعراف الدولية.

وشدّد رئيس الجمهورية بالقول أن هدف العدوان على قطر تقويض الجهود الرامية لوقف الإبادة الجماعية في غزة.

مؤكّدا بالقول أن الكيان الصهيوني هاجم العام الجاري الكثير من الدول العربية والإسلامية بذريعة الدفاع عن النفس.

وأوضح الرئيس بزشكيان: الكيان الصهيوني يواصل هجماته وإفلاته من القانون لأنه تحظى بغطاء غربي. وقال: يجب مساءلة قادة الكيان الصهيوني وتوحيد صفوفنا في مواجهة هذا الكيان.

وأوضح: ما من دولة عربية أو إسلامية بمنأى من هجمات الكيان الصهيوني، ولا خيار أمامنا سوى توحيد صفوفنا.

وقال: الهجوم على الدوحة عمل استفزازي والكيان تجاوز كل الخطوط الحمراء.

وتابع: «للأسف فإن الإرهابيين الذين يحكمون تل أبيب ونتيجة الإفلات من العقاب اصابوا الشعب الايراني بجرح عميق بعد خيانة مماثلة للدبلوماسية وبدء حرب عدوانية ضد شعب بلدي».

مواجهة الانتهاكات الصهيونية المستمرة

كما إلتقى رئيس الجمهورية مع امير قطر تميم بن حمد بن خليفة آل ثاني، وبحث معه آخر التطورات في المنطقة، وسبل مواجهة الانتهاكات الصهيونية المستمرة بحقّ الدول الاسلامية، وضرورة وقف العدوان الصهيوني على غزة.

كما أكد كل من رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء العراقي على ضرورة تبني موقف موحد بين الدول الإسلامية لاتخاذ إجراءات عملية جادة لوقف ومنع تكرار جرائم الكيان الصهيوني.

والتقى الدكتور بزشكيان برئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني عصر الاثنين، على هامش القمة الطارئة للدول الإسلامية وجامعة الدول العربية في الدوحة، وقال: إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية مستعدة لتوسيع التعاون وتعزيز العلاقات، وتفعيل القدرات المشتركة مع العراق في جميع المجالات، بما يعود بالنفع على الشعبين وشعوب المنطقة.

وتابع الرئيس بزشكيان حديثه بالإشارة إلى استمرار جرائم الكيان الصهيوني وتفاقمها واتساع نطاقها، مشيرًا إلى أن هذا الكيان لا يملك الشجاعة والجرأة الكافية لارتكاب مثل هذه الجرائم دون دعم ومساندة الأمريكيين والدول الأوروبية، وأضاف: «منذ بداية الحملات الانتخابية وحتى اليوم، أعلنتُ دائما سعيي لتعزيز الوحدة والتماسك بين ايران والدول الإسلامية. وعمليا، سعيتُ أيضا إلى تحقيق هذا الهدف، وأعتبر تحقيق الوحدة والتماسك بين الدول الإسلامية أنجع سبيل لمواجهة إجرام الكيان الصهيوني».

لو تكاتفت الدول الإسلامية لما تجرّأ الصهاينة على ارتكاب جرائمهم

وأكد الدكتور بزشكيان خلال اللقاء أنه لو تكاتفت جميع الدول الإسلامية، لما تجرّأ الصهاينة على ارتكاب مثل هذه الجرائم ضد أي دولة إسلامية، وأضاف: «إن قيام الكيان الصهيوني، من جهة، بارتكاب جرائم بقصف متواصل ضد شعب غزة الأعزل، ومن جهة أخرى، بقتل الأطفال والنساء والرجال جوعا، أمرٌ لا يُطاق، ويجب على المسلمين أن يعملوا يدا واحدة لوقف هذه الجرائم والهمجيات التي يرتكبها الكيان الصهيوني عمليا».

وأشار رئيس الجمهورية إلى أن الكيان الصهيوني، كما استهدف إيران في خضم المفاوضات مع أمريكا، قصف أيضا مقر اجتماع قادة المقاومة الإسلامية الفلسطينية أثناء بحثهم لمقترح السلام الأمريكي في الدوحة، وقال: «هذه التصرفات دليل على كذب ادعاءات الأمريكيين والغرب بشأن الدبلوماسية وحقوق الإنسان».

على الدول الإسلامية أن تتّحد

وأكد رئيس الجمهورية قبيل مغادرته إلى قطر، ضرورة تعزيز الوحدة بين الدول الإسلامية في مواجهة ممارسات الكيان الصهيوني، قائلاً: على الدول الإسلامية أن تتحد وتقطع علاقاتها مع الكيان الصهيوني من خلال إجراءات عملية في المجالات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية.

وقال مُشيراً الى قضية عدوان الكيان الصهيوني على قطر: الكيان الصهيوني لا يعترف بأي إطار لنفسه، وأضاف: لقد هاجم هذا الكيان العديد من الدول الإسلامية، بما في ذلك قطر ولبنان والعراق وإيران واليمن. يفعل ما يشاء، وللأسف، هذا فيما تدعم الولايات المتحدة والدول الأوروبية هذه الأعمال والتصرفات أيضا.

وأضاف الرئيس بزشكيان أن هذا الكيان يرتكب إبادة جماعية في غزة ويتسبب في استشهاد النساء والأطفال والشيوخ، ومن المؤسف أنهم يضفون الشرعية على هذه الأفعال من خلال دعمهم وإمداداتهم لكيان الفصل العنصري الصهيوني.

على الدول الإسلامية تعزيز وحدتها

وأعرب الرئيس «بزشكيان» عن أمله في نتائج القمة الطارئة لمنظمة التعاون الإسلامي وجامعة الدول العربية، قائلاً: على الدول الإسلامية تعزيز وحدتها وتماسكها في مواجهة ممارسات الكيان الصهيوني و علينا أن نسعى جاهدين لملاحقة و متابعة جرائم هذا الكيان في المحافل الدولية والقانونية وعلى الدول الإسلامية أن تتحد، وتقطع علاقاتها مع الكيان الصهيوني باتخاذ إجراءات عملية في المجالات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية. وأكد: إذا اتحد المسلمون فلن يجرؤوا على شن العدوان على بلداننا وانتهاك كل القوانين الدولية.

والتقى الرئيس بزشكيان خلال زيارته التي استمرت يوما واحدا إلى الدوحة، بعض القادة والمسؤولين المشاركين في القمة بالإضافة إلى إلقاء كلمة في قمة منظمة التعاون الإسلامي والإعلان عن مواقف الجمهورية الإسلامية الإيرانية ضد الأعمال الإجرامية والعدوانية للكيان الصهيوني.

مشاورات عراقجي في الدوحة

في السياق، إلتقى وزير الخارجية سيد عباس عراقجي، الاحد في الدوحة، رئيس الوزراء، وزير الخارجية القطري «محمد بن عبد الرحمن ال ثاني». هذا اللقاء جرى على هامش الاجتماع التحضيري لوزراء خارجية الدول الاسلامية والعربية لاجتماع القمة، وناقش عراقجي وآل ثاني، خلال اللقاء، اهم القضايا الثنائية والاقليمية، لا سيما العدوان الصهيوني على قطر.

كما إلتقى عراقجي، في الدوحة الاحد، وزير الخارجية اللبناني يوسف رجي، وأجرى معه محادثات على هامش الاجتماع الطارئ لوزراء خارجية الدول الإسلامية العربية. وناقش عراقجي ورجي العلاقات الثنائية الإيرانية اللبنانية وتبادلا وجهات النظر حولها خلال هذا الاجتماع.

كما ناقش وزيرا الخارجية الإيراني واللبناني التطورات الإقليمية، وخاصة الإبادة الجماعية في فلسطين المحتلة، وضرورة اتخاذ المجتمع الدولي إجراءات عاجلة لوقف جرائم الكيان الصهيوني واعتداءاته المستمرة على لبنان ودول أخرى في المنطقة.

وكان وزير الخارجية الايراني قد التقى مع نظرائه العراقي والباكستاني والصومالي والمصري واللبناني على هامش الاجتماع، وتباحث معهم حول القضايا الثنائية والتطورات الاقليمية والدولية، لا سيما الوضع الكارثي في فلسطين المحتلة حيث جرائم الابادة مستمرة من قبل الكيان الصهيوني، وتمّ التأكيد على اتخاذ اجراءات دولية عاجلة من اجل وضع حدّ لهذه المجازر وانهاء حالة إفلات الكيان من العقاب.

واستعرض عراقجي في هذه المباحثات، احد مستجدات العملية الدبلوماسية فيما يتعلق بالملف النووي الايراني، وواجب الدول الاعضاء بمجلس الامن الدولي في هذا الخصوص.

إيران تقف إلى جانب جميع المسلمين

كما أكد عراقجي، في منشور له على منصة اكس، يوم أمس، أن إيران تقف إلى جانب جميع الإخوة والأخوات المسلمين.

وكتب عراقجي في منشوره: أنا في الدوحة برسالة واضحة من الشعب الإيراني، وهي أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تقف إلى جانب قطر، وفي الواقع، إلى جانب جميع الإخوة والأخوات المسلمين، وخاصة في مواجهة الآفة التي تهدد المنطقة بأكملها.

وناقش الاجتماع الوزاري لمنظمة التعاون الاسلامي أمس الأول، مشروع بيان بشأن العدوان «الإسرائيلي» على دولة قطر يوم التاسع من سبتمبر الجاري، والذي استهدف مقاراً سكنية لعدد من قادة حركة المقاومة الإسلامية (حماس) بالدوحة.

العدوان الصهيوني على قطر كان إرهابا سافرا

لا ينبغي أن تقتصر جهود الدول الإسلامية ضد «إسرائيل» على عقد الاجتماعات وإصدار البيانات

تصرفات امريكا والغرب دليل على زيف ادعاءاتهم إزاء الدبلوماسية وحقوق الإنسان

رئيس منظمة الطاقة الذرية:

ينبغي لأعداء إيران أن يدركوا أن العلم والتكنولوجيا النووية في إيران متجذّرة

أكّد رئيس منظمة الطاقة الذرية، خلال أعمال المؤتمر العام التاسع والستين للوكالة الدولية للطاقة الذرية، أن إيران لن ترضخ للضغوط ولن تتنازل عن حقوقها الأصيلة والمشروعة بموجب معاهدة حظر الانتشار النووي (NPT) والقانون الدولي. وأوضح محمد إسلامي، خلال مشاركته في مقر الوكالة الدولية للطاقة الذرية، مواقف الجمهورية الإسلامية الإيرانية حيال القضايا النووية.

وجاء في كلمة محمد إسلامي، في المؤتمر العام التاسع والستين للوكالة الدولية للطاقة الذرية: تمر الوكالة الدولية للطاقة الذرية بمرحلة تاريخية بالغة الحساسية. فمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية (NPT) وكامل منظومة القانون الدولي باتتا اليوم عرضة لخطر جسيم نتيجة للأعمال العدوانية التي يقوم بها الكيان الإسرائيلي والولايات المتحدة الأميركية.

ففي فجر يوم الجمعة ١٣ حزيران/يونيو ٢٠٢٥، ارتكب الكيان الإسرائيلي جريمة كبرى بشن عدوان عسكري على بلادي. وقد استهدف هذا الهجوم—الذي جاء بعد ساعات قليلة من اعتماد قرار مجلس المحافظين—المنشآت النووية الخاضعة للضمانات في إيران، واغتيال العلماء النوويين والقادة العسكريين الكبار مع عائلاتهم، كما أسفر عن استشهاد وإصابة آلاف المواطنين الأبرياء، مسبباً أضراراً مالية فادحة للشعب الإيراني. وفي ٢٢ حزيران/يونيو ٢٠٢٥، انضمت الولايات المتحدة الأميركية، العضو الدائم في مجلس الأمن والحارس المفترض لمعاهدة عدم الانتشار النووي، إلى هذا العدوان في خطوة غير قانونية ومناقضة بوضوح للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة والنظام الأساسي للوكالة، حيث استهدفت المنشآت النووية الإيرانية الخاضعة للضمانات وألحقت أضراراً جسيمة بالصناعة النووية الإيرانية.

انتخاب إيران نائباً لرئيس المؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية

وتابع اسلامي: لقد شهد العالم بأسره كيف أن القوات المسلحة الباسلة للجمهورية الإسلامية الإيرانية حطمت جبروت وهيبة هؤلاء المجرمين، ووجهت ضربات حاسمة ولا تُنسى للكيان الإسرائيلي وأميركا، ومن الواضح أنه إذا ما ارتكبوا مثل هذا الخطأ مرة أخرى فسيتلقون ردوداً أشد وأقسى. ينبغي لأعداء إيران أن يدركوا أن العلم والتكنولوجيا والمعرفة والصناعة النووية في إيران متجذرة، ولا يمكن محوها عبر الاغتيالات أو الاعتداءات العسكرية. إن الهدف من جرائم هذا الكيان الصهيوني المجرم، قاتل الأطفال، لم يكن مجرد تدمير المنشآت النووية الإيرانية، بل السعي الدائم لتقويض مسار الدبلوماسية والسلام. في الوقت ذاته، لا يزال هذا الكيان خارج إطار معاهدة عدم الانتشار، ويعرقل إقامة منطقة شرق أوسط خالية من السلاح النووي، ويواصل توسيع ترسانته النووية، فيما تُنفّذ هذه السياسات المخالفة للقانون الدولي تحت غطاء الدعم أو على الأقل بصمت بعض الدول الغربية. وأكمل موضحاً: ما شهدناه لم يكن مجرد عمل إجرامي وجبان ضد إيران، بل اعتداء مباشر على مصداقية الوكالة وتمامية نظام الضمانات فيها. ومع ذلك، ورغم انعقاد اجتماعين طارئين لمجلس المحافظين ومجلس الأمن، إلا أن الضغوط السياسية الأميركية حالت دون اتخاذ موقف حاسم ضد مرتكبي هذه الجريمة. وقال اسلامي: لقد كان تعاون إيران مع الوكالة واسعاً ومنظماً. وإن التقرير الأخير للمدير العام قبل العدوان (GOV/٢٠٢٥/٢٥)—رغم ملاحظاتنا الجادة بشأن محتواه—لم يثبت أي خرق إيراني للالتزامات الضمانات، ولا أي انحراف في المواد النووية. بل أكد التقرير بوضوح عدم وجود دليل على برنامج تسلح نووي في إيران.

وأردف موضحاً: يؤكد التقرير الأخير للمدير العام أن عمليات التفتيش وأنشطة التحقق قد توقفت نتيجة مباشرة للأعمال العدوانية التي قامت بها الولايات المتحدة والكيان الإسرائيلي ضد المنشآت النووية الإيرانية الخاضعة للضمانات. لذا، يجب التأكيد على أن السبب الرئيسي لتعليق عمليات التفتيش وأنشطة التحقق للوكالة هو استخدام القوة بطريقة غير قانونية ضد المنشآت النووية الإيرانية من قبل الولايات المتحدة والكيان الإسرائيلي. وقد أقرّ برلماننا تعليق أنشطة الضمانات استجابة للتغير الجوهري في الوضع الأمني الناجم عن هذه الاعتداءات العسكرية، مع مراعاة الأمن القومي للبلاد. وهذا لا يعني خروج إيران من معاهدة عدم الانتشار؛ فإيران لا تزال عضواً فيها، غير أن استمرار التعاون مع الوكالة بعد معالجة المخاوف الأمنية للشعب والمنشآت النووية سيتم وفق ترتيبات جديدة.

إيران لن ترضخ للضغوط

وأوضح اسلامي: إيران لن ترضخ للضغوط ولن تتنازل عن حقوقها الأصيلة والمشروعة بموجب معاهدة عدم الانتشار النووي والقانون الدولي. نحن نطالب المجتمع الدولي بالتصدي لهذه التناقضات الصارخة، ودعم مبادئ السيادة، وحظر استخدام القوة، وتسوية النزاعات بالطرق السلمية. ونطالب المجتمع الدولي بأن يثبت أن لا أحد فوق القانون. وفي الوقت ذاته، ورغم إيمان إيران بالحلول الدبلوماسية والسياسية، فإنها لن تخضع للضغوط السياسية أو النفسية أو العسكرية. الشعب الإيراني الأبي مصمم وموحد في الدفاع عن حقوقه. إيران في هذه الأزمة تقف كضحية مطالبة بحقوقها، وليست جانياً مدينة لغيرها. والمسار واضح: إدانة الهجمات على المنشآت النووية الإيرانية الخاضعة للضمانات، وإعادة الاحترام للقانون الدولي، ومعالجة المخاوف الأمنية المشروعة لإيران، واستعادة الحياد والسلامة للوكالة..

امريكا تعارض قرار حظر استهداف المنشآت النووية

من جانبه صرح المتحدث باسم منظمة الطاقة النووية بهروز كمالوندي، ان الهجوم الذي تعرضت له منشآتنا النووية كان السبب وراء تقديم ايران اطر مشروع القرار الذي يجدد التاكيد، في سياق القرارات السابقة، على حظر استهداف المنشآت النووية؛ مبينا ان هذا الاقتراح لقي رفضا من جانب الولايات المتحدة الامريكية. «كمالوندي» ادلى بهذا التصريح لدى وصوله الى فيينا الاحد للمشاركة في الدورة التاسعة والستين للمؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية؛ واصفا هذا اللقاء بانه «بالغ الأهمية»، مبينا ان «المؤتمرات العامة للوكالة تناقش العديد من القضايا مثل الضمانات، والأمن، والسلامة، والقضايا السياسية، والمواضيع المتعلقة بالقانون الدولي».

واضاف: «لقد وقع حدث مهم في هذه الدورة، حيث أنّ الاعتداء على أراضي بلادنا والهجوم على المنشآت النووية يوجب على الجمهورية الإسلامية الإيرانية أن تتخذ موقفًا تجاه هذه القضايا، وأن تبذل جهودًا لمنع تكرارها؛ موضحا ان مثل هذه الإجراءات لا تشكل خطرا على منشآتنا النووية فحسب، بل تهدد جميع الدول، وتمثل بشكل عام انتهاكًا للقانون الدولي، ولمعاهدة عدم الانتشار النووي بشكل خاص».